

الباب الرابع

نتائج البحث والمناقشة

يعرض هذا الباب نتائج البحث والمناقشة رواية "ليطمئن قلبي لأدهم شرقاوي" التي كانت موضوع الدراسة. أما أهداف الأساسي من هذا البحث لمعرفة معاني أساليب الاستفهام، وتحديد أنواع أساليب الاستفهام المستخدمة في الرواية، بالإضافة إلى استخراج القيم التربوية الشخصية فيها.

أ. أساليب الاستفهام في رواية "ليطمئن قلبي" أدهم شرقاوي (قس بن ساعدة)

الجدول ١ : أساليب الاستفهام "الهمزة"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	حدثني أمي رحمة الله عليها عن رواية وزير سليمان عليه السلام مع ملك الموت، أتعرفها يا كريم؟	٣٥	التصديق	الهمزة	حقيقي
٢	لأن المجاملة إنما تكون للحاضر لا الغائب أليس كذلك؟	٥٨	التصديق	الهمزة	حقيقي

٣	أَتَحِبُّ أَنْ أَزِيدَكَ مِنْ الشَّعْرِ بَيْتًا؟	٥٩	التصديق	الهمزة	حقيقي
٤	أَحِبُّ هَذَا يَا هَشَامَ أُمِّ غَيْرِ ذَلِكَ؟	٥٩	التصوير	الهمزة	حقيقي
٥	سَأَلْتُكَ يَوْمَهَا : أَلَا تَبْلُغِينَ فِي ذَلِكَ؟ أَعْنِي تَوْجُسُكَ الْمُفْرَطِ مِنْ الْبَقَاءِ وَحْدَكَ!	١٦	التصديق	الهمزة	التقرير
٦	أَلَا تَمْلِكِينَ حَسَابًا لَدَيْهِمْ كَغَيْرِكَ، هَذَا يَعْنِي أَنَّكَ عَلَى السَّفِينَةِ ذَاتَهُ؟	٢٥	التصديق	الهمزة	التقرير
٧	أَلَيْسَ مِنَ الْعَارِ يَا ابْنَتِي أَنْ تَنْجُحِي فِي تَرْوِضِ أَسَدٍ مُفْتَرَسٍ ثُمَّ تَفْشَلِي فِي	٣٢	التصديق	الهمزة	التعجب

				ترويض زوجك الإنسان؟	
التقرير	الهمزة	التصديق	٤٩	٨ ألا ترى أن الدين لم يعره الاهتمام الكافي؟	
التعجب	الهمزة	التصديق	٦٢	٩ يا عباس، ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن بعض بريرة مغيثا؟	
التقرير	الهمزة	التصديق	٦٠	١٠ أرأيت هذا النبل يا هشام؟ إنه يرفض أن يطيب خاطر حي على حساب ميت يحبّه ، كان يحفظ غيبتها وهي تحت التراب!	

١١	ألم يكن والدك يرغب بالمزيد من الأبناء؟	١٣٦	التصديق	الهمزة	التقرير
١٢	أليس في هذا قسوة على أمك، ألم يكن من حقها أن تغار وتسأل إذ تغار؟	١٣٧	التصديق	الهمزة	التقرير
١٣	ألست متحاملا قليلا على المجنون؟ ألا يكفي أنه فقد عقله وحياته في سبيل حبه!	٢٣٧	التصديق	الهمزة	التقرير
١٤	ألا يرسل المرء رسالة على الأقل؟	١٧٨	التصديق	الهمزة	التعجب

١٥	ألا ترى معي أن ما تقولونه عن أوصاف الله لا يليق أبدا بالكمال الذي تنشدونه فيه؟	٢٠١	التصديق	الهمزة	التعجب
١٦	ألا ترى يا هشام أننا ندعوك إلى رب كامل، فتقول لنا : ليتة كان أقل كمالاً!	٢٠٤	التصديق	الهمزة	التقرير
١٧	ألا يوجد مراحل للزوج؟ ألا يجدر أن يخطب الناس ليوضحوا نواياهم الصادقة تجاه بعضهم!	٢١٩	التصديق	الهمزة	التقرير

١٨	ألا ترى أنك تتعامل مع مشاريع الحب بمنطق التاجر المقابل على نشروع جديد، يضع جدوى اقتصادية، يحسب كل شيء بالورقة والقلم؟	٤٣	التصديق	الهمزة	التقرير
١٩	أتذكرين الحافلة - يا وعد؟	١١	التصديق	الهمزة	حقيقي
٢٠	ألا تجد أن النص القرآني قد أقرّ بعاطفتها نحوه إذ قال ربنا: (قد شغفها حبا) ألا تجد	٥١	التصديق	الهمزة	التقرير

				أنه أثبت وجود الحب؟	
--	--	--	--	------------------------	--

أ) الهمزة

١. حدثني أمي رحمة الله عليها عن رواية وزير سليمان عليه السلام مع

ملك الموت، أتعرفها يا كريم؟! (٣٥)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، وتستخدم فيها همزة الاستفهام التي تدل على التصديق، هدف السائل تأكيد هل كريم يعرف هذه الرواية أم لا، والجواب المتوقع "نعم" أو "لا". مناسب لنظرية عبد العزيز عتيق في الباب الثاني. ومناسب أيضا بقول أحمد بن مصطفى المراغي في كتابه أن يطلب بها التصديق أي إدراك نسبة يتردد العقل بين ثبوتها ونفيها، والكثير أن يكون ذلك بجملة فعلية ويقل أن يكون بجملة اسمية، والإجابة المتوقع بلا أو بنعم.

٢. لأن المجاملة إنما تكون للحاضر لا الغائب أليس كذلك؟ (٥٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، وتستخدم فيها همزة الاستفهام التي تدل على التصديق. يتردد السائل بين أن المجاملة تكون للحاضر أو لا الغائب. فيطلب التحقق من صحة هذه النسبة. ويطلب بها إثبات أو نفي، و يكون الجواب "نعم" إن الإثبات، أو "لا" إن النفي. ولا يوجد في هذه الجملة معادل، يؤكد أن الاستفهام هنا للتصديق

٣. أحب أن أزيدك من الشعر بيتا أخيرا؟ (٥٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، تحتوي همزة الاستفهام التي تدل على التصديق. يستخدم هذه العبارة ليستفهم المخاطب، أيجب أن يزداد من الشعر بيتا أخيرا

كختام، والجواب المتوقع "نعم" إن الإثبات، أو "لا" إن النفي. لا يوجد في هذه الجملة "أم" المعادلة، هذا موافق يقال في الباب الثاني، وفي النظرية الأخرى، التصديق وهو إدراك النسبة، بحيث يكون المتكلم خالي الذهن مما استفهام عنه في جملته مصدق للجواب، إثبات ب "نعم" أو نفي ب "لا".

٤. أتحب هذا يا هشام أم غير ذلك؟ (٥٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، تحتوي همزة الاستفهام التي تدل على التصور، وهو إدراك المفرد. في هذا السياق، عرف السائل أن هشام سيختار الحب بلا الشك لكنه تريد المعرفة خيار هشام، أهذا أم غيره. فالمطلوب هنا هو الاختيار بين شيئين، والإجابة تكون بتحديد أحد الخيارين المذكورين بعد "أم".

٥. سألتك يومها : ألا تبلغين في ذلك؟ أعني توجسك المفرد من البقاء

وحدك! (١٦)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التقرير، بأداة الاستفهام "الهمزة"، السؤال الاتجاه في التأكيد أو التقوية إلى الشيء، سؤال منتظر يحصل الموافقة من المخاطبة. يريد السائل حصول الإقرار من المخاطبة، بالأمل مخاطبة الموافقة وتعطي توضيحاً. التقرير هو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه والجنة إليه، وقد يقال التقرير بمعنى التحقيق والتثبيت.

٦. ألا تملكين حساباً لديهم كغيرك، هذا يعني أنك على السفينة

ذاتها. (٢٥)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التقرير، بأداة الاستفهام "الهمزة"، هذا السؤال لا يستخدم لطلب المعلومات، بل لفرض على المخاطب الاعتراف بشيء معروف مسبقاً. يستخدم هذا السؤال لإجبار المخاطب على الاعتراف بأنه يملك حساباً بنكياً مشابهاً لغيره، ولذلك يوجد في الحال المتساو، كما في الجملة "أنت على السفينة ذاتها".

٧. أليس من العار يا ابنتي أن تنجحي في ترويض أسد مفترس، ثم تفشلي

في ترويض زوجك الإنسان! (٣٢)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التقرير، بأداة الاستفهام "الهمزة"، هذا السؤال لا يطلب المعلومات، بل لإجبار المخاطب على الإقرار بشيء يعرفه، وهو أن فشله في مواجهة زوجها أمر مخجل. هذا المقتطفة، يد السائل أنه إذا كانت الابنة قادرة على ترويض أسد مفترس، على الواجب تستطيع مواجهة مع زوجها، وهو إنسان. ولذلك، فإن الفشل في ترويض الزوج معتمد غير معقول.

٨. ألا ترى أن الدين لم يعره الاهتمام الكافي؟ (٤٩)

هذه الكلمة أسلوب الاستفهام التقرير لأن السؤال يؤكد و يوقن الرأي، وهو أن الدين لم يعره الاهتمام الكافي. السائل لا يبحث المعلومات الجديدة، لكن يريد التأكيد رأيه و يجعل المخاطب يعترفه. إذا كان المخاطب الموافق "نعم"، إن لم يخالف، يمكن أن يفهم أو يعطى الرأي. ويسمى استفهاما تقريرا، والمراد منه حمل المخاطب على الإقرار والاعتراف بأمر قد يتقرر عنده العلم به، أو هو أمر باستطاعته معرفته حسيا أو فكريا، موجبا كان أو سالبا.

٩. يا عباس، ألا تعجب من حب مغيث بريرة، ومن بعض بريرة مغيثا؟ (٦٢)

هذه الكلمة أسلوب الاستفهام التعجب، هذه الجملة الاستفهام التعجب لأن رسول الله ﷺ ليس السؤال لطلب الجواب، لكن يستخدم السؤال لتبليغ شعور التعجب إلى عباس. يظهر رسول الله ﷺ التعجب على شعور الحب القوي من مغيث إلى بريرة، لكن برير شديد كراهته. بين الحب الكبير من مغيث و الكراهة من بريرة يجعلان التعجب في الجملة.

١٠. أرأيت هذا النبل يا هشام؟ إنه يرفض أن يطيب خاطر حي على حساب

ميت يحبه ، كان يحفظ غيبته وهي تحت التراب! (٦٠)

همزة الاستفهام في هذا السياق يستعمل الاستفهام التقرير، عندما يسأل الشخص "أرأيت هذا النبل؟"، فإنه في الحقيقة لا يسأل لطلب الجواب، لكن يريد أن يؤكد أن النبل ظاهر، و المخاطب يعترف به أيضا. من خلال السؤال.

١١. ألم يكن والدك يرغب بالمزيد من الأبناء؟ (١٣٦)

في هذا الاقتباس، يستعمل الكاتب أسلوب الاستفهام لتأكيد الحقيقة إلى المخاطب. هذا الاستفهام التقرير، الاستفهام لا يهدف لطلب المعلومات جديدة، لكن ليقوي الصدق الحقيقي يعرف من المتكلم والمخاطب. التقرير هو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه والجنة.

١٢. أليس في هذا قسوة على أمك، ألم يكن من حقها أن تغار

وتسأل إذ تغار؟ (١٣٧)

في هذا الاقتباس، يستعمل الكاتب شكلين من أسلوب الاستفهام، وكلاهما الاستفهام التقرير، السؤال يهدف إلى تأكيد الصدق للمخاطب، وليس طلب الجواب الجديد. من خلال السؤال الأول، يريد الكاتب التأكيد أن الموقف أولم القلب أمه، أما الثاني، يؤكد الكاتب أن شعور الغيرة و الإرادة في السؤال حق طبيعي الأم في هذا الحال.

١٣. ألست متحاملا قليلا على المجنون؟ ألا يكفي أنه فقد عقله

وحياته في سبيل حبه! (٢٣٧)

"ألست" الاستفهام التقرير، يقول السائل أن تأكيد المخاطب الموقف الظالم إلى "المجنون". في الكلمة "ألا يكفي..." يستخدم لاستفزاز شعور التحزب "مجنون الحب" ضحى عقل وحياته بسبب الحب.

١٤. ألا يرسل المرء رسالة على الأقل؟ (١٧٨)

تحتوي هذه المقتطفة من الحوار على الاستفهام التعجب. هذا السؤال لا يهدف فقط إلى حصول الجواب، لكن لتعبير عن التعجب وعدم التصديق بأن الشخص لم يرسل المرء رسالة على الأقل.

١٥. ألا ترى معي أن ما تقولونه عن أوصاف الله لا يليق أبدا

بالكمال الذي تنشدونه فيه؟ (٢٠١)

في هذه الجملة، يستعمل الكاتب الاستفهام التعجب، هذا السؤال لا يهدف فقط إلى حصول الجواب، لكن يظهر التعجب إلى فكرة الآخر. هذا السائل يظهر أن ما يقال المخاطب غير المعيار كمال الرب الإيمان. التعجب يكون حين يقصد السائل التعجب من أمر ما.

١٦. ألا ترى يا هشام أننا ندعوك إلى رب كامل، فتقول لنا : ليته

كان أقل كمالاً! (٢٠٤)

هذه الجملة صيغة الاستفهام التقرير، واستعمال همزة الاستفهام هنا ليس للسؤال عن المجهول لكن لتأكيد ودعوة المخاطب إلى الاعتراف بعدم صحة سؤاله، فالسائل التعجب والنقد لموقف هشام الذي يبدو أنه لا يقبل مفهوم الإله الكامل بقوله: " ليته كان أقل كمالاً!". وهكذا، فإن وظيفة هذا الاستفهام تقوية ومحاصرة حجة المخاطب. التقرير هو حمل المخاطب على الإقرار بمضمون الاستفهام لغرض من الأغراض وقد يكون الاستفهام فيه منافيا.

١٧. ...ألا يوجد مراحل للزوج؟ ألا يجدر أن يخاطب الناس ليوضحوا

نواياهم الصادقة تجاه بعضهم! (٢١٩)

تحتوي الجملة صيغتين الاستفهام. وفي هذا السياق لا يستخدم الاستفهامان في طلب الجواب، لكن يستخدمان لتبليغ عن رأي وإيقان المخاطب بشيء يعتبر منطقيا ومعروفا. فإن الاستفهام المستخدم هو الاستفهام التقرير.

١٨. أتذكرين الحافلة يا وعد؟ (١١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، وتستخدم فيها همزة الاستفهام التي تدل على التصديق. أن السائل لا يملك معرفة المعلومة قبله، بل يطلب من المخاطب تأكيد وقوعها، بإثبات "نعم" أو نفي "لا".

١٩. ألا ترى أنك تتعامل مع مشاريع الحب بمنطق التاجر المقابل

على نشروع جديد، يضع جدوى اقتصادية، يحسب كل شيء بالورقة والقلم؟ (٤٣)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التقرير، يهدف إلى السؤال أن دفع المخاطب إلى الإقرار بالشيء المعروف. فالسؤال هنا لا يطلب الجواب أو الاستفهام الحقيقي، بل يهدف إلى إخراج المخاطب وتنبيهه أن موقفه وطريقته تفكيره تجاه الحب مخطئ وغير إنسانية.

٢٠. ألا تجد أن النص القرآني قد أقرّ بعاطفتها نحوه إذ قال ربنا:

(قد شغفها حبا) ألا تجد أنه أثبت وجود الحب؟ (٥١)

هذه الكلمة أسلوب الاستفهام التقرير، والغرض من السؤال لا يطلب الجواب، لكن يؤكد المخاطب الإقرار أن الحب جزء من الفطرة الإنسانية، وفي القرآن الكريم من خلال رواية نبي الله يوسف عليه السلام، وذلك تأكيداً إلى بمشاعر الحب لا يتعارض مع القيم الدينية، بل يقرها النص القرآني نفسه.

(ب) ما

١. وما أدراك؟ (٥٩)

هذا السؤال يعد من أسلوب الاستفهام لوجود إحدى أدوات الاستفهام، وهي "ما". و "ما" يستفهم بها عن غير العقلاء، ويطلب بها بيان الذات غير العاقلة، و يطلب بها بيان حقيقة المسمى وصفته، ويطلب بها أسضا إضاح الاسم.

كقولك: "وما أدراك؟"، تستخدم "ما" الاستفهامية للدلالة على جهل السامع بشيء سيتم عن البيان، معناه ليس مجرد السؤال العادي، لكن يدل أن الشيء الذي

سيذكر بعده، الشيء لا يمكن معرفته إلا بجواب من المسؤول. إذًا، فإن "ما" في هذه الجملة هي "ما" الاستفهامية التي تستخدم للسؤال عن حقيقة شيء مجهول. وتدل هذه الجملة أن المعلومة السؤلة لا يمكن معرفتها إلا من المسؤول عنه.

٢. ما الفرق؟ (١٤)

هذه الجملة تستخدم أيضا "ما" الاستفهامية. "ما" هي أداة الاستفهام تستعمل لبيان الاسم، وحقيقة المسمى، وحال المذكور معها. في هذه الجملة، تريد السائلة معرفة جوهر أو تعريف "الفرق"، وهذا يُستخدم كثيرا في النقاش مع شخص يرغب في فهم الشيء البعمق.

هذا السؤال من وعد إلى كريم، لأن وعد قالت: "ما فرق؟"، ثم أجاب كريم: "قطع الوعد يوحي بالثقة والتمسك، بينما قطع الشجر يوحي بغير الزوال والتخلي! ومن هنا استمر النقاش. فإن هذه الجملة تستخدم "ما" الاستفهامية التي تُسأل عن حقيقة المسمى. كما شرح في الكتاب، يشرح محمد بن صالح العثيمين، "ما" يطلب بها حقيقة المسمى: ما الإنسان؟ (السؤال)، حيوان ناطق (الجواب). التشابه بينهما في وظيفة منهما في السؤال عن حقيقة المسمى، وهي ما الإنسان؟ تسأل عن حقيقة الإنسان. ما الفرق؟ تسأل عن حقيقة الفرق.

٣. لا أحد يحب التعاسة، ولكن ما علاقة الصمت بالتعاسة؟ (١٨)

تحتوي هذه الجملة "ما" الاستفهام الطلب بها بيان حقيقة المسمى. فهذا السؤال ليس مجرد طلب المعلومات، لكن تريد المعرفة جوهر العلاقة بين الصمت والتعاسة. تريد السائلة هل هناك علاقة سببية بين هذين المفهومين. لذلك، فإن "ما" في هذه الجملة "ما" الاستفهام التي تستخدم للسؤال عن حقيقة العلاقة بين الصمت والتعاسة. احمد الهاشمي يقول في كتابه "ما" موضوعا للاستفهام عن أفراد غير العقلاء ويطلب بها، أو يطلب بها بيان حقيقة المسمى.

٤. ولكن ما عساه يقول على مسمعها؟ (٥٨)

تحتوي هذه الجملة "ما" الاستفهام الطلب بها بيان حقيقة المسمى أيضا. "ما" الاستفهام الاستخدام للسؤال عن حقيقة المسمى من الكلام الذي سيتم إلقاءه. جلال الدين القزويني يقول في كتابه "ما" فيطلب به أما ماهية المسمى أي حقيقة التي هو بها هو أي حقيقته الوجودية التي بها تحققت أفراد الشيء بحيث لا يزداد في الخارج عليها إلا العوارض ولم يرد بها الماهية التفصيلية. أي ما حقيقة مسمى هذا اللفظ فيجاب بإيراد ذاتياته من الجنس والفصل فيقال هي حصول الجرم حصولاً أو لا في الحيز الثاني، بعد أن يعرف أنها شيء موجود في نفسه لأجل أن يكون الجواب تعريفاً حقيقياً.

٥. ما أكثر صفة تبحث عنها في المرأة التي ستكون زوجتك؟ (٢١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، استعملت وعد إلى كريم، تستعمل الكلمة "ما" أداة الاستفهام لسؤال حقيقة المسمى. ظهرت وعد إرادة نفسها لسؤال عن الصفة الأساسية المتوقعة في مرشح الزوجة إلى كريم. هذا السؤال الاستفهام الحقيقي لأن السائلة تريد الجواب ليس التوبيخ، التقرير أو غير ذلك.

٦. ما يغنيك لو أمرت الريح أن تحملك إلى الهند، إن الأعمار بيد الله، لا

تطول ثانية ولا تقصر ثانية! (٣٦)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام الإنكار، استخدمت "ما" لا لطلب شرح الاسم أو ماهية المسمى، وإنما لإنكار فائدة الفعل المفترض. فالسؤال هنا لا يطلب جواباً حقيقياً، بل يراد به التهوين من قيمة التصرف المتخيل والتنبيه على حقيقته غير المجدية. والهدف منه هو التأكيد على أن الأعمار بيد الله وحده، ولا ينفع الهروب أو السفر في تغيير المصير. وهذا النوع من الاستفهام يُستخدم لإثارة الوعي الديني، وتذكير المتلقي بقوة الله وسلطانه على الحياة والموت.

٧. فما هو؟ (٤٥)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة "ما" الاستفهام. وتستخدم لطلب شرح شيء غير واضح، سواء في معناه أو في هويته. فالسائل يريد معرفة حقيقة الشيء أو هويته، لا مجرد اسمه.

٨. وما الذي دعاك إلى مثل هذا الاعتقاد يا هشام، وهل جاءت الأديان إلا لتأخذ بيد الإنسان نحو تحقيق إنسانيه! (٤٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التقرير، بأداة "ما" و"هل"، وما الذي... فالسؤال هنا لا يهدف إلى طلب جواب، بل إلى إجبار المخاطب والاعتراف بأن اعتقاده في الشيء خاطئ أو غير على أساس. أما وهل جاءت... أسلوب الاستفهام الإنكاري؛ إذ إن السائل لا يطلب جواباً، بل يريد أن يؤكد الفكرة التشكيك أن الأديان لا يوجه الإنسان إلى إنسانيه هو النظرة الخاطئة وغير المنطقي.

٩. فما فوائد الحب الأخرى عند ابن القيم؟ (٧٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة "ما" الاستفهام، السائل يريد أن يعرف أنواع فوائد الحب من وجهة نظر ابن القيم. وهذا سؤال يأمل الجواب ويهدف إلى توسيع الفهم حول مفهوم الحب عند ابن القيم.

١٠. فما هي مقومات الحب برأيه؟ (٨٠)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة "ما" الاستفهام، السائل يطلب توضيحاً حول مقومات الحب من وجهة نظر ابن القيم.

الجدول ٢ : أساليب الاستفهام "ما"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	وما أدراك؟	٥٩	التصور	ما	حقيقي
٢	ما الفرق؟	١٤	التصور	ما	حقيقي
٣	لا أحد يجب التعاسة، ولكن ما علاقة الصمت بالتعاسة؟ (١٨)	١٨	التصور	ما	حقيقي
٤	ولكن ما عساه يقول على مسمعها؟	٥٨	التصور	ما	حقيقي
٥	ما أكثر صفة تبحث عنها في المرأة التي ستكون زوجتك؟	٢١	التصور	ما	حقيقي

٦	ما يغنيك لو أمرت الريح أن تحمك إلى الهند، إن الأعمار بيد الله، لا تطول ثانية ولا تقصر ثانية!	٣٦	التصور	ما	الإنكار
٧	ما هو؟	٤٥	التصور	ما	حقيقي
٨	وما الذي دعاك إلى مثل هذا الاعتقاد يا هشام،	٤٩	التصور	ما	التقرير
٩	فما فوائد الحب الأخرى عند ابن القيم؟	٧٨	التصور	ما	الحقيقي
١٠	فما هي مقومات الحب برأيه؟	٨٠	التصور	ما	الحقيقي

(ج) هل

١. هل ثمق فرق؟ (١٤)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تستعمل "هل"، وهي إحدى أدوات الاستفهام. هل التي تأتي دائما لطلب التصديق فحسب، السائلة تريد المعرفة هل ثمق فرق أم لا، دون أن تطلب الاختيار بين أمرين. ولذلك، يكون الجواب المتوقع "نعم" أو "لا"، أي بإفادتك ثبوت النسبة أو نفيها. "هل" وجدنا أن السائل في كل منها لا يتردد في معرفة مفرد من المفردات، ولكنه متردد في معرفة النسبة فلا يدري أمثبة هي أم منفية، فيسأل عنها، ولذلك يجب عليه ب "نعم" إن أريد الإثبات، وب "لا" إن أريد النفي. هذا من "هل بسيطة" لأنها تسأل فقط عن وجود الفرق أو لا.

٢. هل تقصد أي ثرثرة؟ (١٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تستعمل "هل". أحمد مطلوب يقول "هل" فلا يطلب بها غير التصديق. هذه الكلمة تريد أن تعرف صدق أو لا أنها الثرثرة. والجواب المتوقع هو "نعم" أو "لا"، هذا من "هل مركبة" قد تخيلت السائلة أنها ربما تعتبر الثرثرة. فالجملة تتضمن علاقة بين أمرين، وهما تفهيم الآخرين وصفة الثرثرة. هذه قيمة التريية الشخصية حب الاستطلاع أيضا.

٣. هل تشعرين أنك كذلك؟ (١٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تستعمل "هل"، يريد أن يعرف هل المخاطبة تشعر بذلك أم لا، هذه الجملة الاستفهام التصديق سؤال يهدف إلى طلب التصديق على عبارة معينة. هذا من "هل مركبة" قد تخيل قبله أن المخاطبة ربما تعتبر نفسها كذلك.

٤. هل يمكن إطلاعي عليه لعلني أكون ذا فائدة! (٢٥)

"هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل". هل " لطلب التصديق. هذا السؤال الاستفهام التصديق. ليس السائل هوية أو حقيقة الأمر، لكن يريد أن يعرف هل هناك

ما يمكنه تقديم المساعدة فيها، إذا المخاطبة أن تحبر مشكلتها. هذا "هل بسيطة" لأنه يطلب مجرّد وجود الشيء، هل البسيطة هي التي يطلب بها وجود الشيء فقط.

٥. هل تؤمن بالحب من أول نظرة؟ (٣٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل". أن السؤال الاستفهام التصديق، وهو نوع من الاستفهام لحصول التصديق، "هل" التي تأتي دائما طلب التصديق. فالسائلة لا تطلب شرحا أو تفصيلا لكن تسعى لمعرفة هل المخاطب تؤمن بالحب من أول نظرة أم لا. فإن الجواب المتوقع "نعم" أو "لا" فقط. هذا النوع "هل بسيطة"، البسيطة هي التي يستفهم بها عن وجود الشيء أو عدم وجوده، لأنه يسأل مجرد التصديق لفكرة واحدة دون العنصر الآخر

٦. هل تستطيع أن تنكر أن عشرات قصص الحب كانت من أول

نظرة، وأنها استمرت حتى آخر العمر؟ (٤١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، نوع الاستفهام التصديق، تخص "هل" بأنها حرف استفهام لطلب الصديق، أي: معرفة ثبوت النسبة أو عدم ثبوتها. هذا النوع "هل مركبة"، المركبة هي التي يستفهم بها عن شيء لشيء أو عدم وجوده له. لأن السؤال يحتوي الأسئلة عن قصص الحب من أول نظرة و حتى آخر العمر.

٧. وهل هناك حب دون إعجاب؟ (٤١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، نوع الاستفهام التصديق، من أنواع الاستفهام الذي يهدف إلى طلب التصديق، يسأل السؤال العلاقة بين الحب والإعجاب. ويدعو المخاطب بطريقة غير مباشرة إلى التفكير هل هناك حب دون إعجاب. كما شرح عبد الرحمن في كتابه، كلمة "هل" وهي أداة يستفهم بها عن التصديق فقط، فلا يذكر مع المستفهم عنه بها معادل، بخلاف همزة الاستفهام، وهي "حرف" كاهمة. هذا "هل بسيطة" لأنه يطلب وجود الشيء أو عدم وجوده، أي هل هناك حب دون إعجاب أو لا.

٨. هل تؤمن أنت بهذا؟ (٤٥)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل" لطلب التصديق إلى المعلومات، ليس يطلب الشرح. ولذلك، هذا الكلمة في الاستفهام التصديق، "هل" لطلب التصديق فحسب. السؤال المتوقع بجواب "نعم" أو "لا". هذا "هل بسيطة" هي التي يطلب بها وجود الشيء، لأنه يطلب وجود الشيء أو عدم وجوده، أي هل تؤمن أنت بهذا أو لا. هذا مناسب بالنظريات قبلها. هذه قيمة حب الاستطلاع أيضا، يريد أن يعرف السائل هل تؤمن أو لا.

٩. وهل يجب أن يكون الكاتب معروفا لينشر ما يكتبه، أليس الأمر

متوقفا على جودة ما يكتب؟ (٢٢٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل" و "الهمزة". (هل) يدل على الاستفهام التصديق، السائل يطلب التصديق، "هل" لطلب التصديق فحسب. يريد أن يعرف هل يجب أن يكون الكاتب معروفا لينشر ما يكتبه، والجواب المتوقع "نعم" أو "لا". هذا "هل مركبة" لأنه يتصل عنصرين أي الكاتب المعروف و ربع النشر. أما (الهمزة) يدل على الاستفهام التقرير، "التقرير" حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه إثباتا ونفيا لغرض من من الأغراض، على أن يكون المقرر به تاليا لهمزة الاستفهام. والغرض منه تأكيد الرأي فكأن السائل يريد من المخاطب أن يقر بأن المهم جودة الخط، وليس شهرة الكاتب.

١٠. هل أتدخل في أمر شخصي إذا سألتك عما تكتب؟ (٢٣١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل" بمعنى الحقيقي، يطلب المتكلم التأكد مما إذا كان تدخله في الأمور الشخصية عندما يسأل عن ما يكتبه الطرف الآخر. تظهر الجملة قيمة التسامح، يحذر السائل في السؤال، و يسعى الأدب حين التكليم بالمخاطب. هذا موقف يحترم الاختلاف في الرأي وحرية، و يظهر أخلاق التواصل الجيد لاحترام حقوق الآخرين.

١١. فهل يستقيم أن يسأل أحد بعد هذا أين هو الحب الإسلام

وهل الإسلام إلا دين الحب يا هشام؟ (٦٠)

أما هذا المقتطفة فهو أسلوب الاستفهام الإنكار، فالسؤال فيه لا يطلب المعلومات، لكن الإنكار، أن الإسلام ليس دين المحبة. ومن خلال أداة الاستفهام "هل"، يريد الكاتب أن يوضح أنه غير المعقول أن يشكك وجود المحبة في الإسلام، مع أن الإسلام نفسه هو دين الرحمة والمودة. ولذلك، فإن هذا الشكل من الاستفهام يدل رفض الفهم المنحرف، ويؤكد بشكل غير مباشر أن الإسلام دين يعلم المحبة والسلام والرحمة.

١٢. هل ستقبل العمل في الجامعة؟ (٢٧٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، هذا من أنواع "هل بسيطة"، لأن السؤال موجه لمعرفة قبول العمل أو عدمه، في سياق الحوار، فإن السائل يريد أن يعرف القرار المخاطب بالعمل، و هذا السؤال من الاستفهام الحقيقي.

١٣. هل أنت مريضة؟ (٢٧٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، هذا النوع "هل بسيطة"، لأنها استخدمت للاستفهام مباشرة عن وجود حالة معينة، وهي المرض أو عدمه. وفي سياق الحوار، يظهر السائل اهتماما بحالة مخاطب و يريد أن يعرف حاله بشكل مباشر، ولذلك هذا السؤال من الاستفهام الحقيقي.

١٤. هل تقابلنا من قبل؟ (٢٨٣)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، هذا السؤال لغرض الحصول على معلومات، يريد أن يعرف السائل هل تقابلان من قبل أم لا. و "هل" في هذه الجملة من "هل بسيطة"، لأنها تسأل فقط عن وجود الحدوث أو الحالة، وهي هل اللقاء من قبله قد حدث أم لا.

١٥. هل تلاحظين معي أننا لم نعد ذات الشخصين اللذين ركبا تلك

الحافلة لأول مرة! (٢٨٤)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، هذا النوع "هل البسيطة"، لأنه يسأل واحد الشيء، وهو الوعي بالتغير الذي يحدث على الشخصيتين، والجواب بـ "نعم" أو "لا".

١٦. هل يمكنني أن أطلب منك عنوان أحد ركاب الحافلة؟ (٣٠٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "هل"، هذا النوع "هل البسيطة"، وهذا السؤال من حيث الصيغة يسأل عما هل المتكلم يمكن أن يطلب عنوان أحد ركاب الحافلة.

الجدول ٣ : أساليب الاستفهام "هل"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	هل ثمة فرق؟	١٤	التصديق	هل	حقيقي
٢	هل تقصد أنني ثرثرة؟	١٨	التصديق	هل	حقيقي
٣	هل تشعرين أنك كذلك؟	١٨	التصديق	هل	حقيقي
٤	هل يمكن إطلاعي عليه لعلني أكون ذا فائدة!	٢٥	التصديق	هل	حقيقي

٥	هل تؤمن بالحب من أول نظرة؟	٣٩	التصديق	هل	حقيقي
٦	هل تستطيع أن تنكر أن عشرات قصص الحب كانت من أول نظرة، وأنها استمرت حتى آخر العمر؟	٤١	التصديق	هل	حقيقي
٧	وهل هناك حب دون إعجاب؟	٤١	التصديق	هل	حقيقي
٨	هل تؤمن أنت بهذا؟	٤٥	التصديق	هل	حقيقي
٩	وهل يجب أن يكون الكاتب معروفا لينشر ما يكتبه،	٢٢٩	التصديق	هل	حقيقي
١٠	هل أتدخل في أمر شخصي	٢٣١	التصديق	هل	حقيقي

				إذا سألتك عما تكتب؟	
الإنكار	هل	التصديق	٦٠	<u>فهل</u> يستقيم أن يسأل أحد بعد هذا أين هو الحب الإسلام <u>وهل</u> الإسلام إلا دين الحب يا هشام؟	١١
الحقيقي	هل	التصديق	٢٧٨	<u>هل</u> ستقبل العمل في الجامعة؟	١٢
الحقيقي	هل	التصديق	٢٧٨	<u>هل</u> أنت مريضة؟	١٣
الحقيقي	هل	التصديق	٢٨٣	<u>هل</u> تقابلنا من قبل؟	١٤
الإنكار	هل	التصديق	٤٩	<u>وهل</u> جاءت الأديان إلا لتأخذ بيد الإنسان نحو تحقيق إنسانيه!	١٥

١٦	هل تلاحظين معي أننا لم نعد ذات الشخصين الذين ركبا تلك الحافلة لأول مرة!	٢٨٤	التصديق	هل	حقيقي
١٧	هل يمكنني أن أطلب منك عنوان أحد ركاب الحافلة؟	٣٠٨	التصديق	هل	حقيقي

(د) من

١. من هذا الذي كان يطيل النظر إليّ يا نبي الله ؟ (٣٥)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة الاستفهام "من"، "من" يطلب بها تعيين أفراد العقلاء. هذا السؤال لطلب التصور لأنه السائل لا يطلب التأكيد أو الإنكار لكن يريد أن يعرف من هذا الذي كان يطيل النظر إليه.

٢. لو أن كل نساء الأرض أنجين ، فمن هؤلاء الأطفال الذين لا أمهات لهم؟ لو

أن كل امرأة استغنت بأطفالها ، فمن سيرم هؤلاء؟ (١٦٧)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام الإنكار، بأداة الاستفهام "من". لا يطلب الجواب، بل إنكار الواقع المعتمد لا يستلم العقل والإنسانية. فالسؤال هنا لا يطلب جواباً، لأنه يتضمن الإنكار لفكرة أن تكثر المرأة على رعاية أطفالها فقط وتتجاهل الأيتام الذين لا

أم لهم. الاستفهام هنا من نوع التصور، أي أنه يطلب تعيين المسؤول عن رعاية هؤلاء الأطفال، لكنه في الحقيقة إنكار لفكرة التخلي عنهم.

٣. من الذي يكابر الآن (٥١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التقرير، بأداة الاستفهام "من". "من"، هذا السؤال لا يطلب الجواب لكن يؤكد المتكلم موقف صلب الرأي إلى المخاطب. التقرير هو حمل المخاطب على الإقرار بما يعرفه والجنة إليه

٤. للدراسة؟ من قال هذا؟ (٤٣)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "من". بمعنى مجازي الاستفهام الإنكار، لأن هذا السؤال يظهر إعراض التعبير معتمد الخطاء، في التعبير قبله "هذا يعني أنه لا يمكنك أن تحب امرأة إلا إذا أخضعتها للدراسة!". هذا مناسب بالنظرية الإنكار: ويراد منه النفي، والإنكار على المثبت كيف أثبت ما هو ظاهر النفي، أو الإنكار على المخاطب قضيته وهي باطلة في تصور موجه الاستفهام.

الجدول ٤ : أساليب الاستفهام "من"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	من هذا الذي كان يطيل النظر إليّ يا نبي الله ؟	٣٥	التصور	من	حقيقي
٢	لو أن كل نساء الأرض أنجين ، فمن هؤلاء الأطفال	١٦٧	التصور	من	الإنكار

				الذين لا أمهات لهم؟ لو أن كل امرأة استغنت بأطفالها، <u>فمن</u> سيرم يتم هؤلاء؟	
الحقيقي	من	التصور	٥١	<u>من</u> الذي يكابر الآن؟	٣
الإنكار	من	التصور	٤٣	للدراسته؟ <u>من</u> قال هذا؟	٤

هـ) كيف

١. وكيف عرفت أنه لم يعره الاهتمام الكافي؟ (٥٠)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" الاستفهام. نوع الاستفهام التصور، لأن يريد السائل طريقة أن يعرف الأمر، ليس طلب التصديق، لكن إرادة السائل يعرف "كيف" الذي حدث. بمعنى السؤال لطلب الشرح حجة مخاطب اليقين أن الشخص لا يعطى الاهتمام الكافي. هذا لا الكافي بالجواب "نعم" أو "لا"، لكن يحتاج إلى الشرح التفصيل. "كيف" يطلب بها تعيين.

٢. فكيف كان الحال بعد موتها؟ (٥٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" الاستفهام. بمعنى حقيقي لأن السائل يريد معرفة كيف الحال بعد موت.

٣. وقال كيف أنتم؟ كيف حالكم، كيف كنتم بعدنا؟ (٥٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى حقيقي. هذا السؤال يظهر استعمال السئلة لمعرفة حال المخاطب، هذا مناسب بالنظرية عبد العزيز عتيق في الباب الثاني. والنظرية الأخرى "كيف" عن الحال.

٤. كيف تجدك؟ (٧٠)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى حقيقي، هذا مناسب بالنظرية عبد العزيز عتيق في الباب الثاني، "كيف" يسأل بها عن الحال. هذا السؤال يظهر الذي يسأل الشعور أو الحال من المخاطب.

٥. كيف يمكن ذلك؟ (١٨)

هذا الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى الاستفهام التعجب، أن السائلة لا تطلب الجواب، لكن تحس التعجب بعبارة المخاطب قبله.

٦. هذا في الألم كيف يكون الصمت تعبيرا عن الفرح! (١٩)

هذا الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى الاستفهام الإنكار، أن السائلة لا تطلب الجواب، لكن تظهر الرفض و لا تصدق إلى طريقة للتعبير عن الفرح بالصمت. إن استعمال الاستفهام الإنكاري يزيد السيماء في الحوار، لأنه يستطيع تبليغ مشاعر الرفض بطريقة لطيفة.

٧. جئت إليك لتطلقني لا لتقتلني يا مولانا، كيف أحضر لك شعرة من شارب

الأسد؟ (٣١)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى الاستفهام الإنكار، لأن السؤال لا عرضة لجواب، لكن لتفصح أنه المستحيل. تظهر أن الشرط المعطى لا تمكن أن ترتكب "أحضر لك شعرة من شارب الأسد". الإنكار على المخاطب قضيته وهي باطلة.

٨. وكيف أحضرت هذه الشعرة ؟ (٣٢)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى التعجب، لأن السائلة تشعر التعجب كيف الشخص يخضر على الشعرة من شارب الأسد، لأن الشيء الصعب والمستحيل.

٩. وكيف تشبه قصتها قصتي؟ (١٧٥)

الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "كيف" التي تستخدم للسؤال عن الطريقة أو الحال، وفي هذا السياق يراد بها معرفة كيفية التشابه بين قصتين. فقد ذكر أن أداة "كيف" يطلب بها تعيين الحال، ويدل بوضوح في هذه الجملة.

١٠. فكيف ستجمع بين فكرتين تقوم إحداها على الربا، بينما لا تترك

الأخرى فرصة لتحريمها وتشنيعها؟ (١٠٩)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى التعجب. الاستفهام التعجب نوع من الأسئلة يستعمل للتعبير التعجب إلى الحال المستحيل، لأنه السؤال لا يطلب الجواب، لكن لتأكيد أن يجمع الفكرتين المختلفتين، إحداها على الربا، الأخرى تعارضه، الأمر الصعب والمستحيل ليعمل.

١١. فكيف هو حال ربحان وهي إنسان، (١٦٥)

هذه الكلمة أسلوب الاستفهام لأنها تحتوي "كيف" بمعنى حقيقي لأنها هذا السؤال يرغب أن يستعرف كيفية الحال ربحان، بالنظر إلى أنه إنسان قد يواجه الصعوبات أو نقصا، والمتكلم يسأل للحصول الفهم أعمق من قبله.

١٢. كيف لكاذب أن يكذب على أصحابه وزوجاته سنوات طويلة بعده،

فهل هناك من خرج ليكشف عنه كذبة أو سوء خلق؟! (٣٢٥)

يستخدم شكلين من أدوات الاستفهام "كيف" و"هل"، يدخلان في المعنى أسلوب الاستفهام الإنكار، أسلوب يستخدم الإنكار إتهام الكذب أن النبي ﷺ كان كاذبا، هذا السؤال يبلغ أنه لو كان النبي ﷺ كاذبا حقا، لكان من المؤكد أن يظهر خلال فترة طويلة

من الزمن من يكشف كذبه أو يدل على سوء خلقه. ولكن الواقع ليس كذلك. لذلك، يعد هذا السؤال من الناحية البلاغية أسلوباً دفاعياً عن صدق النبي ﷺ وأخلاقه.

١٣. أين عقلك يا هشام؟! كيف لصادق أربعين سنة أن يكذب وعندما يكذب، يكذب على الله! (٣٢٩)

يستخدم الكاتب أسلوب الاستفهام التعجب للتعبير عن دهشته من الموقف هشام الذي لا يؤمن بالصدق النبي ﷺ، لا تهدف هذه الأسئلة إلى طلب الجواب، بل لتأكيد السفاهة من الرأي هشام الذي لا يصدق الحقيقة الواضحة. السؤال الأول، "أين عقلك يا هشام؟!، يعبر عن التعجب من هشام لا يستطيع عقله لقبول الحقيقة. أما السؤال الثاني، "كيف لصادق أربعين سنة أن يكذب وعندما يكذب، يكذب على الله!"، يظهر التعجب من إتهام الشخص الصدق بأنه قد يكذب، خاصة في أمر عظيم الله.

١٤. كيف لمن لا يقرأ ولا يكتب أن يأتي بما أعجز المتعلمين! كيف

لكذاب أن يُحدثنا عن الأجنة والعلوم ثم يأتي العلم ليصدق قوله (٣٢٩)

هذان الأسلوبان من أساليب الاستفهام التعجب، لا يطلب الجواب، بل التعبير عن التعجب من أمر ظاهر مستحيل. فالسؤال الأول: "كيف لمن لا يقرأ ولا يكتب أن يأتي بما أعجز المتعلمين؟" يعبر عن الدهشة من قدرة النبي محمد ﷺ، مع أنه أمي لا يقرأ ولا يكتب، على أن يأتي بتعاليم ومعارف أعجز المتعلمون.

أما السؤال الثاني: "كيف لكذاب أن يحدثنا عن الأجنة والعلوم ثم يأتي العلم ليصدق قوله؟" فيتضمن التعجب من إتهام الكذب إلى رجل جاء بمعلومات دقيقة في مجال الأجنة والعلوم، ثم جاء العلم الحديث ليؤكد صدقها، يدل على استحالة كونه كاذباً.

١٥. كيف لكذاب أن لا يقع في التناقض ولو لمرة! كيف لكذاب أن لا يتحرج من أن يقول لا أعرف رغم أنه كان من قبل يكذب! كيف لكذاب أن يرفض المال والجاه والنساء! استفت عقلتك يا هشام ولا تنس أن تصطحب معك قلبك! (٣٢٩)

هذا الجمل أسلوب الاستفهام التعجب، هذه الأسئلة لا يريد الجواب الحقيقي، بل يقصد بتعبير التعجب إلى الأمر المستحيل الذي يحدث الكاذب. أن انتقال المعنى من الاستفهام إلى التعجب يحدث بسبب الحيرة من سبب أمر لا ينبغي أن يحدث منطقياً. وفي هذا السياق، يظهر السائل التعجب أن الشخص الكاذب: لا يقع في التناقض ولو لمرة، لا يتحرج من أن يقول "لا أعرف" رغم أن الكاذب عادة يختلق الأجوبة، رفض المال والجاه والنساء، الأشياء غالباً يجتهد الكاذبون.

١٦. فكيف للفقهاء أن يصنعوا تشريعا، وإن كان عادلا ثم تقول هذا تشريع الإسلام؟ (١١٣)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام التعجب. تستخدم أداة الاستفهام "كيف" للتعبير عن التعجب إلى التصريح. في هذا السياق، لا يسأل المتكلم عن "كيف" لكن يعرب التعجب إلى منطق الشخص الذي يعتقد أن النظام المصنوع إنسان يمكن أن تساوى بالشرعية الإسلامية، على الرغم نظام العادل.

١٧. لم أفهم، كيف أن الإسلام منهاج حياة؟ (١٠٨)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام بمعنى الحقيقي، يريد أن يعرف السائل كيف منهاج حياة، نوع الاستفهام التصور، السؤال يبحث عن البيان أكثر الفكرة الجديدة بالذكر. هذا مناسب بالنظرية عبد العزيز عتيق.

الجدول ٥ : أساليب الاستفهام "كيف"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	وكيف عرفت أنه لم يعره الاهتمام الكافي؟	٥٠	التصور	كيف	حقيقي
٢	فكيف كان الحال بعد موتها؟	٥٨	التصور	كيف	حقيقي
٣	وقال كيف أنتم؟ كيف حالكم، كيف كنتم بعدنا؟	٥٩	التصور	كيف	حقيقي
٤	كيف تجدك؟	٧٠	التصور	كيف	حقيقي
٥	كيف يمكن ذلك؟	١٨	التصور	كيف	التعجب
٦	هذا في الألم كيف يكون الصمت تعبيراً عن الفرح!	١٩	التصور	كيف	الإنكار

٧	جئت إليك لتطلقني لا لتقتلني يا مولانا، كيف أحضر لك شعرة من شارب الأسد؟	٣١	التصور	كيف	الإنكار
٨	<u>وكيف</u> أحضرت هذه الشعرة؟	٣٢	التصور	كيف	التعجب
٩	<u>كيف</u> تشبه قصتها قصتي؟	١٧٥	التصور	كيف	التعجب
١٠	<u>فكيف</u> ستجمع بين فكرتين تقوم إحداهما على الربا، بينما لا تترك الأخرى فرصة لتحريمها وتشنيعها؟	١٠٩	التصور	كيف	التعجب
١١	<u>فكيف</u> هو حال ريجان وهي إنسان؟	١٦٥	التصور	كيف	حقيقي

١٢	<u>كيف</u> لكاذب أن يكذب على أصحابه وزوجاته سنوات طويلة بعده،	٣٢٥	التصور	كيف	الإنكار
١٣	<u>كيف</u> لصادق أربعين سنة أن يكذب وعندما يكذب ، يكذب على الله!	٣٢٩	التصور	كيف	التعجب
١٤	<u>كيف</u> لمن لا يقرأ ولا يكتب أن يأتي بما أعجز المتعلمين! <u>كيف</u> لكذاب أن يُحدثنا عن الأجنة والعلوم ثم يأتي العلم ليصدق قوله	٣٢٩	التصور	كيف	التعجب

١٥	<u>كيف</u> لكذاب أن لا يقع في التناقض ولو لمرة! <u>كيف</u> لكذاب أن لا يتخرج من أن يقول لا أعرف رغم أنه كان من قبل يكذب! <u>كيف</u> لكذاب أن يرفض المال والجاه والنساء! استفت عقلت يا هشام ولا تنس أن تصطحب معك قلبك!	٣٢٩	التصور	كيف	التعجب
١٦	<u>فكيف</u> للفقهاء أن يصنعوا تشريعا، وإن كان عادلا ثم تقول هذا	١١٣	التصور	كيف	التعجب

				تشريع الإسلام؟	
١٧	لم أفهم، <u>كيف</u> أن الإسلام منهاج حياة؟	١٠٨	التصور	كيف	حقيقي

(و) أين

١. وأين ورد هذا؟ (٦١)

هذه الجملة من أسلوب الاستفهام بأداة "أين" بمعنى الحقيقي، وفي هذا السياق، يرغب السائل في معرفة المكان أو مصدر الإيجاب المذكور. وبذلك، "أين" للسؤال عن المكان.

٢. أين هي عائلتك؟ (٢٨٠)

هذه الجملة من أسلوب الاستفهام بأداة "أين" بمعنى الحقيقي، لأنه يهدف لحصول المعلومة المباشرة وجود عائلة المخاطبة. وقد استخدم في هذه الجملة اسم الاستفهام "أين" الذي يستخدم للسؤال عن المكان أو الموقع.

٣. حسنا معك حق دون ربما، والآن أكمل، أين الإشارة الثانية؟ (١٨)

هذه الجملة من أسلوب الاستفهام بأداة "أين" بمعنى الحقيقي، لأن المتكلم يريد المعلومات عن وجود الإشارة. القيمة في هذه الجملة قيمة الصدق، المتكلم يعرب أن المخاطب صحيح دون الشك "دون ربما".

٤. هذا صحيح، ولكن أين أشار القرآن إلى هذا؟ (٥١)

هذه الجملة من أسلوب الاستفهام بأداة "أين" بمعنى الحقيقي، تهدف هذه الجملة إلى طلب معلومات حقيقية، عن الموضوع أو المكان في القرآن الكريم الذي ذكر فيه مفهوم أو فكرة معينة.

٥. شكرا لحسن ظنك، ولكن من أين جاء هذا الظن؟ (١٤)

هذه الجملة من أسلوب الاستفهام بأداة "أين" بمعنى الحقيقي، يسأل السائل عن مصدر هذا الظن الحسن من المخاطب. أهداف الاستفهام ليس الإنكار أو التوبيخ، بل هو طلب حقيقي لمعرفة الخلفية أو السبب الذي دفع المخاطب إلى حسن الظن به.

الجدول ٦ : أساليب الاستفهام "أين"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	وأين ورد هذا؟	٦١	التصور	أين	حقيقي
٢	<u>أين</u> عقلك يا هشام؟!	٣٢٩	التصور	أين	التعجب
٣	حسنا معك حق دون ربما، والآن أكمل، <u>أين</u> الإشارة الثانية؟	١٨	التصور	أين	حقيقي
٤	هذا صحيح، ولكن <u>أين</u> أشار القرآن إلى هذا؟	٥١	التصور	أين	حقيقي
٥	شكرا لحسن ظنك، ولكن	١٤	التصور	أين	حقيقي

				من أين جاء هذا الظن؟	
--	--	--	--	-------------------------	--

(ز) متى

١. متى كان الحب معادلة حسابية يتم حلها باعقل؟

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة الاستفهام "متى" بمعنى الإنكار، السائل لا يطلب وقت الحب كمعادلة حسابية يتم حلها باعقل، لكن يعبر لا موافقته على الفهم.

٢. متى الزواج؟ (٢٨٦)

هذه الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة الاستفهام "متى"، والتي تستخدم للسؤال عن وقت وقوع حدث معين، وفي هذه الحالة هو الزواج. واستخدام الأسلوب الاستفهام من نوع الاستفهام الحقيقي، لأن السائل يريد أن يعرف الجواب.

٣. متى قلنا إن الله سيدخل الأبيض إلى الجنة، ويلقي بالأسود في النار، أو

العكس؟ - متى قلنا لك إن الثري يدخل الجنة بماله، وإن الفقير يلقي في

النار لفقره؟! (٢٦٢)

هذا الجملة أسلوب الاستفهام، بأداة الاستفهام "متى" بمعنى الإنكار، هذا النوع من الاستفهام لا يراد السؤال عن الوقت الحقيقي، بل يستخدم لرفض قول غير صحيح. في هذا السياق، يرفض السائل الرأي الذي يقول دخول الجنة أو النار يحدد بلون البشرة أو الحالة الاجتماعية.

الجدول ٧ : أساليب الاستفهام "متى"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	ومتى كان الحب معادلة		التصور	متى	الإنكار

				حسابية يتم حلها باعقل؟	
الإنكار	متى	التصور	٢٦٢	متى قلنا إن الله سيدخل الأبيض إلى الجنة، ويلقي بالأسود في النار، أو العكس؟ - متى قلنا لك إن الثري يدخل الجنة بماله، وإن الفقير يلقي في النار لفقره؟!	٢
الحقيقي	متى	التصور	٢٨٧	متى الزواج؟	٣

(ز) أي

١. أي حب تقصد، هذا الشعور المطلق، أم أنك تعني الذي يربط رجلا وامرأة؟ (٤٩)

هذا الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "أي" الاستفهام، بمعنى الحقيقي، يريد أن يعرف مقصود الكلمة "الحب"، هل مقصود الحب بمعنى العام، الشعور الوسع و غير محدود. أو مقصود الحب بمعنى الخاص والمحدود، علاقة الحب بين الرجل وامرأة.

٢. أي راكب تريد؟ (٣٠٨)

هذا الجملة أسلوب الاستفهام بأداة "أي" الاستفهام، بمعنى الحقيقي. لأن السائل يريد المعلومات من المخاطب. وتستخدم أداة الاستفهام "أي" هنا لطلب تعيين أحد الركاب من بين مجموعة موجودة.

الجدول ٨ : أساليب الاستفهام "أي"

الرقم	المقتطفات	الصفحة	أنواع الاستفهام	أدوات الاستفهام	معاني الاستفهام
١	أي حب تقصد، هذا الشعور المطلق، أم أنك تعني الذي يربط رجلا وامرأة؟	٤٩	التصور	أي	حقيقي
٢	أي راكب تريد؟	٣٠٨	التصور	أي	حقيقي

ب. القيم التربوية المستنبطة في رواية ليطمئن قلبي لأدهم شرقاوي

١. الروحية

(١) التوكل

"الأعمار بيد الله يا خالة آمنة، وكثيرون هم الذين شفاهم الله من هذا المريض، وكثيرون قال لهم الأطباء : لم يبق لكم من الحياة إلا القليل، ولكنهم عاشوا أكثر من الأطباء الذين تنبأوا بوفاتهم!" (٣٤)

"أعرف يا بني أن الأعمار بيد الله، وشكرًا لك لأنك تُحاول أن تُخَفِّع عني بعض الذي أجده، ولكن صدَّقني أنا لستُ خائفة من الموت، كلنا سنموتُ نهاية المطاف، إن لم يكن اليوم فغدًا، وإن لم يكن بالسرطان فغيره، حدثني أُمِّي رحمة الله عليها عن رواية وزير سليمان عليه السلام مع ملك الموت، أتعرفها يا كريم؟! (٣٥)

هذا الحوار يدل على موقف التوكل الله تعالى، والإيمان بأن حياة الإنسان وموته بيد الله. بين الباحثة في الباب الثاني، الدين الموقف والسلوك الذي يظهر الالتزام في تطبيق تعاليم الدين الذي يعتنقه، واحترام أداء عبادة الأديان الأخرى، والعيش بسلام مع أتباع الديانات المختلفة.

في الحوار الأول، يظهر كريم إيمانه العميق بأن حياة الإنسان وموت بيد الله، فيرفض تمامًا تنبؤات الأطباء ويؤمن أن الشفاء والموت أمر يعود إلى الله وحده. هذا يعكس قيمة الدين من خلال الإيمان بالقدر وبقدرة الله، ويعلم القارئ ضرورة التوجه إلى الله حتى في الأصعب الظروف.

أما الحوار الثاني، تظهر خالة أمينة التوكل وعدم الخوف من الموت، فقد أدركت أن الموت حق لكل الناس. هدأت "كريم" برواية تتضمن الحكمة والإيمان، تؤكد أن الأجل لا يسرع ولا يؤخر إلا بإذن الله. إن مثل هذا الموقف يغرس القيم الصبر والتوكل، والاستسلام قضاء الله.

(٢) حسن الظن

" لهذا السبب لست خائفة من الموت، لا أخفيك أن للأمر رهبة، ولكن ليس إلى درجة الخوف، أنا أحسنُ الظن بالله، وأحبه أكثر مما أخافه، أو بالأحرى أخاف أن أقابله، بذنوبي! ثم عندما أقارن ذنوبي بما أعرفه عن عفوه ورحمته، أتيقن أنه سيكون رحيماً بي أكثر من كل الناس الذين يحبونني!" (٣٧)

"لأنني أرى رحمة الله من خلال هذا المرض، صدقني يا كريم إن موقفنا من الأشياء يختلف وفقاً للنظرة التي ننظر بها، لقد أهداني هذا المرض ليخفف عني ذنوبي وسيئاتي أولاً، ولكي يجعلني أستعد، وأنا اليوم علاقتي بالله أوثق مما كانت عليه قبل المرض، أليست هذه رحمة يا كريم، أن يبتليك وكأنه يهيئك للقدوم عليه نظيفاً مستعداً؟! (٣٧)

صرحت خالة آمنة بأنها لا تخاف من الموت لأنها تملك يقينا برحمة الله. أظهرت موقف حسن الظن بالله، أي: انت تحسن الظن بربها حتى مواجهة الموت. ويعبر هذا السلوك الإيمان العميق وقبول بقضاء وقدر الله. هذا موقف المظهر من مظاهر التوكل، وهو تفويض الأمر كله إلى الله بعد إختيار. التوكل على الله، وهو من الفرائض، قال الله تعالى:

(فَإِذَا غَزَمْتَ فَتَوَكَّلْ عَلَى اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ الْمُتَوَكِّلِينَ) {آل عمران: ١٥٩}

اعتبرت الهيئة خالة آمنة أن المرض الذي أصابها كالشكل برحمة الله. ونظرت هذا الابتلاء أنه عملية لتطهير النفس وإعداد روعي للقاء الله. يدل قدرة الهيئة على فهم الابتلاءات الحياة كشكل المحبة وعناية الله. إن الحوار بين خالة آمنة وكريم يظهر أن القصص التي ترويها ليست مجرد وسيلة الترفيه، لكن مشحونة بالقيم الحكمة والدروس الروحية. يدل على أن الرواية في الرواية تعد وسيلة من سائل ترخيص القيم الدينية إلى القراء. إن تصريح خالة آمنة حول السير إلى المكان الأمر ملاك الموت تعكس وعي الروحي العالي بالموت واستعداد لمواجهة الآخرة. يعد ذكر الموت من القيم الدينية المتجلية في هذا الاقتباس المواظبة على ذكر الموت دائماً. ومن ذلك ما روي عن محمد بن حماد بن المبارك،

(٣) الدعاء

"رحمك الله يا صديقي ، لقد غرقت فعلاً" (١٢٧)

المقتطفة من محمد عندما قال لصديقه: "رحمك الله"، يظهر البعد الروحي في التفاعل الاجتماعي. يعكس هذا القيم الدين في الدعاء التبادل ويعطى الحماسة في أوقات الصعوبة.

"وقالت : سيكون خيرا ، ارتاحي الآن وغداً يفتح الله ألف باب مغلق!"

(١٦٦)

الاعتباس من جارة ربحانة عن الرسالة المهمة تتعلق بالتوكل وحسن الظن بالله. فإن في قولها اليقين بالنصر الله في الوقت المناسب. وهذا من قيمة التوكل، أي تفويض الأمر إلى الله بعد السعاية، التوكل ثمرة من ثمار الإيمان العميق.

(٤) الصبر

" لطالما كنتُ أسأل نفسي : لماذا حُرمت هذا الحق البسيط الذي يملكه الآخرون؟ كنتُ أقول : لماذا لم يستجب الله لدعوات خمسة عشر عاما من الإلحاح؟ كنتُ أدرك أن ثمة حكمة وهي صبري، وكنتُ أصبر لأجتاز الاختبار، غير أن الصبر استنفدته السنوات والنتيجة لم تكن تتغير، ولكن الحكمة هنا! هذه هي الحكمة العظيمة التي أرادها الله أن تصلني ، أو أرادني أن أصل إليها! لو أن كل نساء الأرض أنجن، فمن هؤلاء الأطفال الذين لا أمهات لهم؟"

(١٦٧)

الاعتباس التبليغ ربحانة تظهر قيمة الصبر العميق على ومتاعب الحياة العقم . فقد تساءلت ربحانة القدر في حياتها، لكن في النهاية وجدت معنى أعمق وراء هذا الألم والمعاناة. الصبر خير معين على ومتاعب الحياة الدنيا، قال الله تعالى في القرآن: (وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ) (البقرة: ٤٥). إن الصبر لا يقتصر على حبس

النفس من المتاعب، لكن يستلم قضاء الله بمرضاة. يظهر في رواية ربحانة، التي تواجه متاعب الحياة، فقد وجدت المعنى في معاناتها، أدركت كل القضاء من الله يقين حكمتها، على الرغم وإن لم يتوافق دائما بأمل الناس. يقول ابن القيم رحمه الله: "من لا صبر له، لا عون له".

"الله أعدل من أن يسلب امرأة أمومتها ، أو أن يترك هؤلاء الصغار دون رعاية، لكن الناس هم من يضلون الطريق دائما، ما خلق الله نقصا إلا وخلق ما يتمه، لكنه يترك لنا أحيانا مهمة البحث، حين يأخذ منا بديهة الحصول" (١٦٨)

تظهر عبارة ربحانة هذه القيمة الدينية تتعلق بالإيمان، والعدل، والرحمة، وبحسن الظن إلى الله. أدركت أن كلالنقص في الحياة تملك المكمل الذي أعد الله، وظيفه الناس البحث عنه بالصبر والتوكل.

" نحن نتوجع عند المرض ولكننا نتعزى في أن الله حين يطلع على قلوبنا ويرى أننا على بابهِ في المرض كما كنا على بابهِ في الصحة فكل شيء يهون في سبيل أن يرضى ، نحن عبيده ، وفي مشيئته" (٢١٢)

يعكس هذا التعبير قيمة الدين. يظهر الشخص في هذا المقتطفة قوة الإيمان والاعتماد الكامل على الله في جميع الأحوال، سواء في الصحة أو في المرض. صفات التوكل، والصبر في مواجهة الابتلاء، والوعي بأن الحياة كلها تجري بمشيئة الله. وهذا يعلم أن المعاناة يمكن أن تصبح خفيفة إذا خاضها الإنسان بنية نيل رضا الله.

الجدول ٩: القيم التربوية الروحية

المقتطفات	الصفحة	القيم التربوية الروحية
"الأعمار بيد الله يا خالة آمنة، وكثيرون هم الذين شفاهم الله من هذا المريض، وكثيرون قال لهم الأطباء : لم يبق لكم	٣٤	التوكل

		من الحياة إلا القليل، ولكنهم عاشو أكثر من الأطباء الذين تنبأوا بوفاتهم!"
التوكل	٣٥	"أعرف يا بني أن الأعمار بيد الله، وشكرًا لك لأنك تُحاول أن تُخَفِّف عني بعض الذي أجده، ولكن صدِّقني أنا لستُ خائفة من الموت، كلنا سنموثُ نهاية المطاف، إن لم يكن اليوم فغداً، وإن لم يكن بالسرطان فغيره، حدثتني أمي رحمة الله عليها عن رواية وزير سليمان عليه السلام مع ملك الموت، أتعرفها يا كريم؟!"
حسن الظن	٣٧	"لهذا السبب لستُ خائفة من الموت، لا أُخفيك أن للأمر رهبة، ولكن ليس إلى درجة الخوف، أنا أُحسنُ الظن بالله، وأُحِبُّه أكثر مما أخافه، أو بالأحرى أخافُ أن أقابله، بذنوبي! ثم عندما أقارن ذنوبي بما أعرفه عن عفوه ورحمته، أتبيِّن أنه سيكون رحيماً بي أكثر من كل الناس الذين يحبونني!"

	٣٧	"لأنني أرى رحمة الله من خلال هذا المريض، صدقني يا كريم إن موقفنا من الأشياء يختلف وفقاً للنظرة التي ننظر بها، لقد أهداني هذا المرض ليخفف عني ذنوبي وسيئاتي أولاً، ولكي يجعلني أستعد، وأنا اليوم علاقتي بالله أوثق مما كانت عليه قبل المرض، أليست هذه رحمة يا كريم، أن يتليك وكأنه يهيئك للقدوم عليه نظيفاً مستعداً؟!"
الدعاء	١٢٧	"رحمك الله يا صديقي، لقد غرقت فعلاً"
الدعاء	١٦٦	"وقالت : سيكون خيراً ، ارتاحي الآن وغداً يفتح الله ألف باب مغلق!"
الصبر	١٦٨	" الله أعدل من أن يسلب امرأة أمومتها، أو أن يترك هؤلاء الصغار دون رعاية ، لكن الناس هم من يضلون الطريق دائماً ، ما خلق الله نقصاً إلا وخلق ما يتمه ، لكنه يترك لنا أحياناً مهمة البحث، حين يأخذ منا بديهة الحصول"

٢. الاجتماعية

(١) التسامح

" تعرف أني لا أعاند ولا أكابر، ولا أقف ضدك، إنما نضرب الرأي بالرأي، ونطرح الفكرة إزاء الفكرة، ولك الحق في لأخذها أو ردها، تماما كما هذا حقي إزاء ما تطرحه من أفكار! " (٥٠)

يجسد هذا الحوار قيمة من قيم التربية على التسامح، حيث يظهر فيه المتحدث احترامه للاختلاف في الرأي، مؤكداً أن تباين الأفكار لا ينبغي أن يكون سبباً للعداء، بل هو فرصة للحوار البناء. ويُعبّر هذا الموقف عن روح التسامح التي تقوم على احترام حق الآخرين في التفكير وإبداء الرأي.

(٢) الاهتمام الاجتماعي

" وفي الغد جاءت وقد أعدت لنا إفطاراً ، وما أن انتهينا من تناوله حتى قالت لي : هيا الآن إلى العمل! "

" قالت : وهل تظنين أن الحياة ستنتظرك حتى تفرغين من ندب حظك؟ يجب أن تحصيلي رزقك وهذا لا يكون بالجلوس هكذا". (١٧٦)

الحوار بين ريحانة وجارتها يظهر من الاهتمام الاجتماعي. "أم مسعود" هيئة المرأة التي ظهرت اهتمامها بإعداد الطعام لريحانة، وهذا المحبة والاهتمام إلى ريحانة. لكن حركت أيضاً ريحانة في الحالة الخيبة كي تهيجت ورجعت العمل. كلامها الحازم ولكن ملائم بالاهتمام. شرح التعريف الاهتمام الاجتماعي في الباب الثاني هذا مناسب، موقف إظهار الرغبة لمساعدة الآخرين والمجتمع الذين هم في حاجة.

"هل أنت مريضة؟" (٢٧٨)

هذا السؤال قيمة الاهتمام الاجتماعي، لأنه يحتوي الاهتمام والتعاطف إلى المريض. الموقف مهم في التفاعل الاجتماعي، لأنه يظهر روح الإنسانية وحساسية المشاعر

والاهتمام. وفي سياق الرواية، يقوي شكل التواصل شخصية السائل، يملك السائل الضمير والاهتمام إلى الأشخاص حوله.

"لا يمكنني أن أترك في هذا الوضع ، فحن أصدقاء وهذا وقت الأصدقاء!"
(٣١٤)

هذا التعبير قيمة الاهتمام الاجتماعي، هذا التعبير يبلغ المتكلم إلى صديقه في حال الصعوبة يدل الموقف أن يساعد صديقه في وقت الشدة. ويرسخ هذا التعبير قيمة مهمة، أن حضورنا حين الشخص يحتاج إلينا يشكل الاهتمام الاجتماعي.

٣) المسؤولية

هل يمكن إطلاعي عليه لعلني أكون ذا فائدة! (٢٥)

تدل الجملة قيمة المسؤولية، لأنها تدل رغبة السائل لمشاركة الفعالة في الحال الذي يناقش. ومن خلال هذا السؤال، يدل السائل لا يتخذ موقف السلبي، بل يسعى إلى الإسهام بشكل إيجابي في معالجة المشكلة.

٤) حب الوطن

"أوطاننا التي تستحق أن ندود عنها بكل ما نملك، وكرامتهم هي شرفنا الذي لا يجب أن نسمح أن يدنس" (٢٢٧)

المقتطفة تظهر قيمة حب الوطن. يظهر كريم روح الانتماء للوطن والاهتمام بكرامة الأمة. إن التصريح بالوطن يستحق أن يدافع عنه بكل ما نملك يعبر عن الإحساس بالمسؤولية تجاه الدولة والهوية الوطنية. بالإضافة إلى ذلك، فإن الاهتمام بكرامة المواطنين الآخرين يدل على روح الوحدة والتضامن. وتعد هذه القيمة ضرورية في بناء شخصية المواطن المحب للسلام، والحريص على كرامة الأمة، والمستعد للتضحية من أجل الخير العام.

الجدول ١٠ : القيم التربوية الاجتماعية

الرقم	المقتطفات	الصفحة	القيم التربوية الاجتماعية
١	"تعرف أنني لا أعاند ولا أكابر، ولا أقف ضدك، إنما نضرب الرأي بالرأي، ونطرح الفكرة إزاء الفكرة، ولك الحق في لأخذها أو ردها، تماما كما هذا حقي إزاء ما تطرحه من أفكار!"	٥٠	التسامح
٢	" وفي الغد جاءت وقد أعدت لنا إفطارًا ، وما أن انتهينا من تناوله حتى قالت لي : هيا الآن إلى العمل!" " قالت : وهل تظنين أن الحياة ستنتظرك حتى تفرغين من ندب حظك؟ يجب أن تحصلي رزقك وهذا لا يكون بالجلوس هكذا".	١٧٦	الاهتمام الاجتماعي
٣	"هل أنت مريضة؟"	٢٧٨	الاهتمام الاجتماعي
٤	هل يمكن إطلاعي عليه لعلني أكون ذا فائدة!	٢٥	المسؤولية
٥	"أوطاننا التي تستحق أن ندود عنها بكل ما نملك، وكرامتهم هي شرفنا الذي لا يجب أن نسمح أن يدنس"	٢٢٧	حب الوطن

٣. العقلية

(١) الاجتهاد

"كلفت بحملة إعلانية للمصرف، باختصار عليّ أن أجد وسيلة أقنع بها الناس للاقتراض من المصرف!" (٢٥)

يظهر هذا الاقتباس أن الهيئة تجد الوظيفة لحملة إعلانية للمصرف. هذه المسؤولية لا تدل فقط على الثقة التي أعطيت لها، لكن تتطلب أيضا الجهد الجاد والتفكير العميق، تستنبط الطريقة المناسبة لإيقان المجتمع بالاقتراض من المصرف. هذا يتماشى مع تعريف العمل الجاد الذي تم شرحه في الباب الثاني، وهو السلوك الذي يعكس الجد والاجتهاد في مواجهة تحدى التعليم والظيفة، وأتم الوظائف بأحسن ما يمكن.

(٢) حب الاستطلاع

"لا، يا خالة آمنة، لأعرفها، هلا تركمت وقصصتها علي، تعرفين أني أحب حكاياك!" (٣٥)

يظهر هذا الاقتباس أن كريم أدرك لا يعرف الرواية، كما يتضح من اعترافه بقوله "لأعرفها". ثم طلب المعلومات بنشاط من خالة آمنة، بقوله "هلا تركمت وقصصتها علي". هذا الطلب يدل الموقف من الحماس والرغبة القوية لمعرفة الشيء الجديد. فأن عبارة "تعرفين أني أحب حكاياك!". يعزز الدلالة أن الهيئة يملك الاهتمام الكبير بالمعرفة التي تعرض في الرواية. هذا مناسب بالتعريف حب الاستطلاع شرح في الباب ثاني، الموقف التشجيع النفس دائما للاستعمال أعمق وأوسع عن الشيء المرئي والسميع والمدرّوس.

"فما فوائد الحب الأخرى عند ابن القيم؟" (٧٨)

يظهر الاقتباس هشام طرح السؤال إلى ماهر، يريد أن يعرف مفهوم الحب عند ابن القيم. هذا السؤال ليس مجرد رغبة العارف العام، لكن يظهر حب الاستطلاع في تفكير العلماء، يدل الجد في طلب العلم. يظهر الموقف قيمة شعور رغبة العارف، الدفع لفهم

الأمر أوسع و أعمق، والإرادة لإكتساب العلم. وهذا مناسب في الباب الثاني بتعريف حب الاستطلاع.

" فما هي مقومات الحب برأيه؟" (٨٠)

يظهر الاقتباس هشام طرح السؤال إلى ماهر، يريد أن يعرف عن عناصر الحب من رأي الشخص. السؤال لا يدل شعور رغبة العارف العام، لكن يظهر أيضا الإهتمام لفهم نظر هيئة المعين. وهذا مناسب في الباب الثاني أيضا.

"- فهل عندك جواب له؟

-بالطبع عندي!

-فما هو؟" (٨٣)

يظهر الحوار الدفع القوي من الهيئة لمعرفة الجواب. فالسؤال: "فهل عندك جواب له؟" يظهر حب الاستطلاع، الإرادة يستفيد الفهم إلى الأمر الغامض. أما الجواب الواثق: "بالطبع عندي!"، للهيئة الآخر كي يتابع البحث معلوماته، من خلال سؤال التالي: "فما هو؟". يظهر هذا الحوار عملية طبيعية في سياق التعليم، من حيث شخص سؤالاً، ويتلقى إشارة إلى الجواب، ثم يريد أن يعرف لمزيد من المعلومات. ولذلك، يمكن اعتبار هذا الاقتباس كقيمة حب الاستطلاع الأهمية على النفس الناشط، والتفكير الناشط، والإرادة العلوم. وهذا مناسب أيضا في الباب الثاني.

"ولكن هل يوجد حب دون غيرة؟" (٨٨)

يظهر هذا الاقتباس أيضا قيمة التربية الشخصية، شعور رغبة العارف. فقد تساءل وعد "ولكن هل يوجد حب دون غيرة؟"، هذا السؤال لأن الإرادة في فهم حقيقة المشاعر الإنسان وخاصة العلاقة بين الحب والغيرة. وفي سياق التربية الشخصية، هذا الموقف يظهر أن يبحث عن المعان ويريد العارف الأمر. لذلك، يظهر هذا الاقتباس تمثيلا ظاهرا من قيمة شعور رغبة العارف المهم في تكوين شخصية التفكير النشط. وهذا مناسب أيضا في الباب الثاني.

(٣) غيور المطالعة

"قرأت عن فلسفة الموت كثيراً، عن المرض، عن تساؤلات الناس والفلاسفة،" (٣٨)

تظهر هذه الجملة العادة الإيجابية من الشخص، في بحث المعرفة من خلال نشاط القراءة. فهو لا يكتفي بقراءة الأمور السطحية، بل يتعمق أيضاً في المواضيع الثقيلة والتأملية مثل فلسفة الموت، والمرض، وأفكار الفلاسفة. وهذا يدل على مدى اهتمام الشخصية بأهمية القراءة كنافذة العلم، ووسيلة لفهم معنى الحياة.

"وبدأت أنا أعشق القراءة أكثر ، إحدى مشاكل الإنسان المستعصية يا وعد ، أنه لا يعرف مدى جهله إلا حين يلتقي بمن يخبره وإن كان بشكل غير مباشر أنه لا يعلم!" (٨٥)

تصور هذه الجملة التغيير الإيجابي في شخصية البطل الذي ازداد حبه لنشاط القراءة. فقد أدرك أن القراءة جسر لتجاوز الجهل وفتح آفاق المعرفة. وقد نشأت هذه الإدراك نتيجة لتجارب الحياة التي جعلته يفهم أن الجهل لا يظهر بوضوح إلا عند المقارنة مع من يمتلك العلم.

الجدول ١١ : القيم التربوية العقلية

الرقم	المقتطفات	الصفحة	القيم التربوية العقلية
١	"كلفتم بحملة إعلانية للمصرف، باختصار عليّ أن أجد وسيلة أقنع بها الناس للاقتراض من المصرف!"	٢٥	الاجتهاد
٢	"لا، يا خالة آمنة، لأعرفها، هلا تركمت وقصصتها علي، تعرفين أني أحب حكاياك!"	٣٥	حب الاستطلاع

٣	"فما فوائد الحب الأخرى عند ابن القيم؟"	٧٨	حب الاستطلاع
٤	"فما هي مقومات الحب برأيه؟"	٨٠	حب الاستطلاع
٥	"- فهل عندك جواب له؟ - بالطبع عندي! - فما هو؟"	٨٣	حب الاستطلاع
٦	"ولكن هل يوجد حب دون غيره؟"	٨٨	حب الاستطلاع
٧	"قرأت عن فلسفة الموت كثيراً، عن المرض، عن تساؤلات الناس والفلاسفة،"	٣٨	غيور المطالعة
٨	"وبدأت أنا أعشق القراءة أكثر ، إحدى مشاكل الإنسان المستعصية يا وعد ، أنه لا يعرف مدى جهله إلا حين يلتقي بمن يخبره وإن كان بشكل غير مباشر أنه لا يعلم!"	٨٥	غيور المطالعة